باكي العيون اجيل الوجه مبتهلاً ، على صعيد الثرى في حندس الظلم

اجرى الكرام الى غايات مكرمة ، اجل امضاهم طرا حسام فم

ايها فديتك يابن الصيد من الم ، ولا العلا لاناس مظلمي الشيم

قوم تعروا من الاداب وانتحوا ، مدادي اللوم والاخلاق للذمم

من كل اخلق من معقولة خوص ، صرف من الطرف مسلوب من الفهم

كانهم صنم من بعد فطنته ، وما التنفس معهود من الصنم

لازلت تسحب اذيال الندى كرما ، في نعمة غير من زاجر من النعم

ما نمنم الروض او حاكت وشايعه ، ايدي السحاب الغوادي الغر بالديم

وقال يمدح الملك سيف الدولة كامل

فقتكم ريح الجلاد بعنبر ، وامدكم فلق الصباح المسفر

وبنيتم كالاسد من غاباتها ، تفترع انيابها والاظفر

وجنيتم ثمر الوقايع يانعا ، بالنصر من ورق الحديد الاخضر

وملكتم غير الوجود باسرها ، لما لبستم احمرا في احمر

والحرب بجر

والحرب بجر دم يصمصم موجه ، منبوع من هامة او منخر

وضربتم هام الكماة ورعتم ، بيض الخدود بكل ليث مخدر

ابني العوالي السمهرية والسيوف ، المشرفية والعديد الاكثر

من منكم الملك المطاع كانه ، تحت السوابغ تبع في حمير

القايد الخيل العتاق شوازبا ، خزرا الى لحظ السنان الاخزر

شعث النواصي حسرة اذانها ، قب الاياطل طالسنا الانسر

تكبو سنابكهن عن عفر الثرى ، فكان في خد الغرير الاصعر

جيش تقدمه الليوث وفوقها ، كالغيل من قصب الوشيج الاسمر

فكانما سلب القشاعم ريشها ، مما تشق من العجاج الاكدر

وكانما سملت قناة ببارق ، متالق او عارض متفجر

تمتد السنة الصواعق فوقه ، عن ظلتي من زن عليه كنهور

ويقود الليث الغضنفر معلما ، في كل ستر اللبدتين غضنفر

نحر القبول عن الدبور وساقي ، جمع الهرقل وعزمة الاسكندر

Copyright © King Saud University